

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

أنواعها لئلا يكون تاركاً لبعض السنن في بعض الحالات دون بعض وهذا لا نظير له ثم يستعيز فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله الآية أي إذا أردت القراءة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها قبل القراءة وكيفما تعود مما ورد فحسن لحديث أبي سعيد مرفوعاً أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال الترمذي هو أشهر حديث في الباب وهو متضمن للزيادة والأخذ بها أولى لكن ضعفه أحمد ثم يقرأ البسمة أي يقول بسم الله الرحمن الرحيم ندباً لما روى أبو نعيم قال صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين الحديث ثم قال والذي نفسي بيده إنني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وليست بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة أي ولا من غيرها لحديث أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي